

## تهديد بشن انتفاضة جديدة ضد اسرائيل

# وزير في حكومة اولمرت : حماس ازدادت قوة بانسحابنا من غزة

القدس - غزة / الوكالات



هددت حركة حماس بشن انتفاضة جديدة ضد اسرائيل عندما احتشد مؤيدو الحركة في مدينة غزة بمناسبة الذكرى العشرين لانشائها. في الوقت الذي يؤكد فيه وزير الامن الداخلي الاسرائيلي آبي ديختر ان حماس "زادت قوتها بشكل كبير" منذ ان سحبت اسرائيل جنودها ومستوطناتها من القطاع في عام 2005 وان "الشيء الوحيد الذي يمنع حماس (من الاستيلاء على الضفة الغربية) هو اسرائيل وليس السلطة الفلسطينية".

وقال زعيم حماس في غزة اسماعيل هنية امس الاول "اليوم هو يوم المقاومة.. يوم الجهاد ويوم النهضة.. هؤلاء الذين يتمسكون بالثوابت تزداد شعبيتهم.. هؤلاء الذين تعادىهم امريكا والاحتلال الصهيوني تزداد شعبيتهم.. هذه هي حماس".

وقالت حماس ان عباس امر بفرض حظر على عقد اجتماعات حاشدة مماثلة في الضفة الغربية حيث السيطرة حركة فتح. وقال خالد مشعل ان عباس الذي يدعمه الغرب يفتقر لتأييد الشعب الفلسطيني، وأضاف "من يظن ان شعبيته تآتت من الدعم الدولي فهو واهم.. فالشرعية هي الشعب".

من جهته قال وزير الامن الداخلي الاسرائيلي آبي ديختر ان حماس "زادت قوتها بشكل كبير" منذ ان سحبت اسرائيل جنودها ومستوطناتها من القطاع في عام 2005 وان "الشيء الوحيد الذي يمنع حماس (من الاستيلاء على الضفة الغربية) هو اسرائيل وليس السلطة الفلسطينية".

وقال زعيم حماس في غزة اسماعيل هنية امس الاول "اليوم هو يوم المقاومة.. يوم الجهاد ويوم النهضة.. هؤلاء الذين يتمسكون بالثوابت تزداد شعبيتهم.. هؤلاء الذين تعادىهم امريكا والاحتلال الصهيوني تزداد شعبيتهم.. هذه هي حماس".

وتجري اسرائيل محادثات ثنائية منتظمة مع واشنطن تبحث خلالها قضايا اقليمية ومن ضمنها الموضوع الايراني. وحذر ديختر من ان الشرق الاوسط بأسره سيفاجأ بوجود قنبلة نووية إيرانية مثل مفاجأة اسرائيل بحرب عام 1973 التي تطلق عليها اسرائيل اسم "حرب عيد الغفران".

وأضاف ديختر "لا ينبغي أن ندع سوء فهم صغيرا يتطور عند الولايات المتحدة، مثل هذا ربما يقود الى عيد غفران آخر تكون فيها اسرائيل مجرد واحدة من الدول المعرضة للتهديد".

وقال ديختر وهو مدير سابق لجهاز الامن السداسي الاسرائيلي شين بيت في كلمة القاها بالقرب من تل ابيب "نحتاج الى الاعتراف بان اسرائيل لم تنجح في اقصاء القيادة الأمريكية بحقيقة ان تهديدات السلاح (النووي) الايراني فورية ومهمة".

وأضاف "يبدو أن ما عرضناه عليهم وطريقة عرضنا له لم تكن مقنعة بما فيه الكفاية.. من المهم بالنسبة لاسرائيل أن تواصل المحاولة من أجل اقصاء النووي. وأضاف أن "سوء فهم" من جانب الولايات المتحدة من شأنه أن يقود الى حرب اقليمية.

على صعيد اخر قال وزير اسرائيلي عقب نشر تقرير مخابرات أمريكي ان اسرائيلي أخفقت في اقناع الولايات المتحدة بان برنامج إيران النووي يشكل تهديدا فوريا وخطيرا.

وانتقد وزير الامن الداخلي آبي ديختر التقرير الأمريكي الذي نشر في الثالث من كانون الاول ومضاده ان ايران اوقفت برنامجها الخاص بالتمسح النووي. وأضاف أن "سوء فهم" من جانب الولايات المتحدة من شأنه أن يقود الى حرب اقليمية.

وفي الاسبوع الماضي قال جابي اشكنازي قائد الجيش الاسرائيلي ان شن هجوم اسرائيلي كبير أصبح أكثر ترجيحا.

وقال أسامة المزيني العضو البارز في حماس ان الجندي الاسرائيلي جلعاد شليط الذي خطف في عملية وراء الحدود في عام 2006 ويحتجزه النشطاء في قطاع غزة لن يطلق سراخا الا في مقابل اطلاق سراح أسرى حماس في سجون اسرائيل. وأضاف "الجندي جلعاد شليط لن يرى الحرية حتى ينعم بها أسرا".

لن نضرب بأرضنا.. ولن نطعن المقاومة في الظهر.. خيار المقاومة والجهاد هو الطريق الاقصر لتحرير فلسطين ولإستعادة القدس.. وليس طريق المفاوضات وليس طريق القنابل وبالتأكيد ليس طريق الجلوس مع القتلة والجلادين".

وفي كلمة أخرى الى الحشد حذر مشير المصري المسؤول في حماس اسرائيل من انها يجب ان تتوقع خسائر كبيرة اذا غزت القوات الاسرائيلية اراضي القطاع الساحلي في محاولة لوقف هجمات الناشطين اليومية بالصواريخ على اسرائيل.



القدس / وكالات

صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمد علي حسيني الأحد ان المعلومات عن تورط ايران في محاولة انقلاب في اذربيجان "لا اساس لها وقال المتحدث في مؤتمر صحافي "نرى يد الاجانب التي تهدف الى الاضرار بالعلاقات الودية بين بلدينا، في هذه الادعاءات ضد الجمهورية الاسلامية التي تستخدم لشن حملة دعائية واسعة ضدنا".

محكمة في باكو في العاشر من كانون الاول بالسجن على 15 اذربيجانيا متهمين بمحاولة اسقاط الرئيس علفيف بدعم من الاستخبارات الايرانية. ونصح حسيني المسؤولين الازربيجانيين "بان يقدموا لنا ادلة على اتهماتهم، اذا وجدت، بدل نشر ادعاءات لا اساس لها". واعتقل الازربيجانيون الـ 15 في كانون الثاني 2007. وقد اوقفوا بتهم الخيانة العظمى ومحاولة الانقلاب وحياسة اسلحة بطريقة غير مشروعة وتزوير وثائق.

افادت وزارة الدفاع ان الهند اجرت بنجاح ثالث تجربة في ظرف ثلاثة ايام على صاروخ ارض-جو أطلقت عليه اسم اكاش. وأضاف المصدر انه تم اطلاق الصاروخ من موقع شانديبور بولاية اوريسا شرق الهند، بعد ظهر السبت. وأضافت السلطات الهندية ان التجريبتين السابقتين على صاروخ اكاش ("سماة" باللغة الهندية) الذي يبلغ مداه 27 كلم وبامكانه حمل شحنة نزن 50 كغ، كانتا ايضا ناجحتين. وأوضح المصدر ان التجارب على الصاروخ العائد لسلاح الجو ستواصل خلال الاسبوع الجاري. وتاتي هذه التجارب بعد اعلان الهند الاربعة الماضي انها تعمل على انتاج صاروخ بالستي جديد يقدرات نووية قادر على بلوغ اهداف تقع على بعد ستة الاف كلم.

وتقوم الهند بانتظام بتجارب على صواريخ من طراز "اغني-1" يبلغ مداها 700 كلم وقادرة على بلوغ معظم اهدافها في باكستان المجاورة و"اغني-2" ومداه 2500 كلم يمكن ان تبلغ الصين.

## المعارضة اللبنانية لاتزال تبني ترشيح العماد سليمان للرئاسة

بيروت / الوكالات  
أعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ان المعارضة اللبنانية لا تزال تبني ترشيح العماد ميشال سليمان لرئاسة الجمهورية وان ما تسعى اليه هو عدم تمديد الأزمة ولذلك يجب الاتفاق على كل شيء وهذا الامر من شأنه تسهيل دور الرئيس المنتخب واعطاء زخم للعهد الجديد. وقال بري خلال لقائه الليلة ما قبل الماضية العماد سليمان أنه يملك أكثر من صيغة للتعديل الدستوري من دون الحاجة للمرور عبر الحكومة مجددا ورفضه لاعطاء الحكومة دورا في آلية التعديل.

## روسيا تحذر أمريكا من الإصرار على نشر الدرع الصاروخي في أوروبا الشرقية

موسكو / الوكالات  
أعلن مسؤول عسكري رفيع في روسيا، أنه لا يستبعد "مواجهة" بين بلاده والولايات المتحدة، محذرا من خطورة نظام "الدرع" الصاروخي الذي تعتمده أمريكا نشره في شرق أوروبا، فيما بدأ فريق من العلماء والمهندسين العسكريين الروس في إنتاج صاروخ عابر للقارات من نوع جديد. وقال رئيس أركان الجيش الروسي، الجنرال يوري بالوفيسكي، في تصريحات صحفية إن الولايات المتحدة لا تستبعد احتمال وضع نفسها في مواجهة مع روسيا، محذرا في الوقت نفسه من أن نشر صواريخ أمريكية في شرق أوروبا، سيؤدي إلى تزايد من احتمالات تلك "المواجهة".

## القذافي يصل الى اسبانيا ويبدأ مباحثاته اليوم

اشبيلية / الوكالات  
وصل الزعيم الليبي معمر القذافي امس الاول السبت الى مطار مدينة اشبيلية في جنوب اسبانيا قادما من فرنسا بعد زيارة استمرت اربعة ايام. وتوجه القذافي الى احد الفنادق الفخمة بالقرب من مدينة "الكالا دو جواديرا" في اقليم الاندلس الذي يقضي به عطلة نهاية الاسبوع قبل ان تبدأ زيارته الرسمية لاسبانيا اليوم الاثنين. ويرافق القذافي في رحلته نحو 300 فرد. وكما هي العادة قام القذافي بنصب خيمته في الفندق. ومن المقرر ان يلتقي القذافي اليوم برئيس وزراء اسبانيا جوزيه رودريغيز زاباتيرو، وان يلتقي بملك اسبانيا خوان كارلوس غدا. كما ينتظر ان يلتقي بمجموعة من رجال الأعمال الثلاثاء. ومن المفترض ان تتضمن زيارته اتفاقا على عقود الاستثمار في ليبيا. وكان القذافي وقع على عقود استثمار للشركات الفرنسية في ليبيا تبلغ قيمتها نحو 15 مليار دولار خلال زيارته لفرنسا.

## استطلاع: تراجع شعبية حزب العمال الحاكم لصالح المحافظين

لندن / الوكالات  
أظهر استطلاع جديد للرأي العام البريطاني نشرت نتائجه في لندن امس استمرار تراجع شعبية حزب العمال الذي يتزعمه رئيس الوزراء غوردن براون ويفارق كبير عن غريمه حزب المحافظين المعارض. وبحسب الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة (يوجوف) لصالح إحدى الصحف حصل المحافظون على نسبة تأييد بلغت 45 في المائة مرتفعة بواقع اربع نقاط مقارنة باستطلاع سابق اجري الشهر الماضي فيما حصل حزب العمال على 37 في المائة بانخفاض ثلاث نقاط مقارنة باستطلاع الشهر الماضي اما الحزب الليبرالي الديمقراطي فنال نسبة تأييد بلغت 14 في المائة محققا ارتفاعا طفيفا بواقع نقطة واحدة فقط. وجاءت تلك النتائج وسط سلسلة من الفضائح والمشاكل التي يواجهها حزب العمال كفضيحة ايرادات الحزب من التبرعات والقلق المتزايد ازاء الوضع الاقتصادي للبلاد. كما أظهرت نتائج الاستطلاع الذي اجري يومي 13 و 14 الشهر الجاري وشمل 1481 نائبا تراجعاً كبيراً في شعبية رئيس الوزراء غوردن براون مقابل ارتفاع في شعبية زعيم حزب المحافظين ديفيد كاميرون. (النهاية) ع كونا 1712384 جمت ديس 07

## كرزاي يدعو الى غلق مدارس دينية (تفرخ) الإرهابيين في باكستان

موسكو / الوكالات  
أعلن مسؤول عسكري رفيع في روسيا، أنه لا يستبعد "مواجهة" بين بلاده والولايات المتحدة، محذرا من خطورة نظام "الدرع" الصاروخي الذي تعتمده أمريكا نشره في شرق أوروبا، فيما بدأ فريق من العلماء والمهندسين العسكريين الروس في إنتاج صاروخ عابر للقارات من نوع جديد. وقال رئيس أركان الجيش الروسي، الجنرال يوري بالوفيسكي، في تصريحات صحفية إن الولايات المتحدة لا تستبعد احتمال وضع نفسها في مواجهة مع روسيا، محذرا في الوقت نفسه من أن نشر صواريخ أمريكية في شرق أوروبا، سيؤدي إلى تزايد من احتمالات تلك "المواجهة".

## القذافي يصل الى اسبانيا ويبدأ مباحثاته اليوم

اشبيلية / الوكالات  
وصل الزعيم الليبي معمر القذافي امس الاول السبت الى مطار مدينة اشبيلية في جنوب اسبانيا قادما من فرنسا بعد زيارة استمرت اربعة ايام. وتوجه القذافي الى احد الفنادق الفخمة بالقرب من مدينة "الكالا دو جواديرا" في اقليم الاندلس الذي يقضي به عطلة نهاية الاسبوع قبل ان تبدأ زيارته الرسمية لاسبانيا اليوم الاثنين. ويرافق القذافي في رحلته نحو 300 فرد. وكما هي العادة قام القذافي بنصب خيمته في الفندق. ومن المقرر ان يلتقي القذافي اليوم برئيس وزراء اسبانيا جوزيه رودريغيز زاباتيرو، وان يلتقي بملك اسبانيا خوان كارلوس غدا. كما ينتظر ان يلتقي بمجموعة من رجال الأعمال الثلاثاء. ومن المفترض ان تتضمن زيارته اتفاقا على عقود الاستثمار في ليبيا. وكان القذافي وقع على عقود استثمار للشركات الفرنسية في ليبيا تبلغ قيمتها نحو 15 مليار دولار خلال زيارته لفرنسا.

## كرزاي يدعو الى غلق مدارس دينية (تفرخ) الإرهابيين في باكستان

المزيد من الجنود وإغلاق المدارس الدينية في باكستان، والتي تشجع تخليص أفغانستان من "الجماعات الإرهابية مثل طالبان" لا يمكن في زيادة عدد عناصر القوات المسلحة، وإنما بتدريب CNN / وكالات  
أكد الرئيس الأفغاني، حميد كرزاي، أن مفتاح تخليص أفغانستان من "الجماعات الإرهابية مثل طالبان" لا يمكن في زيادة عدد عناصر القوات المسلحة، وإنما بتدريب المزيد من الجنود وإغلاق المدارس الدينية في باكستان، والتي تشجع تخليص أفغانستان من "الجماعات الإرهابية مثل طالبان" لا يمكن في زيادة عدد عناصر القوات المسلحة، وإنما بتدريب

والتقرير الجديد ليس حجة لأحد في التخلي عن الحذر عندما يأتي الامر الى طموحات ايران النووية. وقبل ايام فقط أكد بوش انه يؤمن بسياسة الجزرة والعصا، وأنه سيقدم عرضاً جاداً لمحادثات مع ايران ومكافآت حقيقية لها ان كانت تتوقف رغبة في تحقيقها عن برنامجها للوقود وتعاون بشكل تام مع المفتشين الدوليين، وهو اعاز على ارسال شخص، أعلى مقاما من السفير الأمريكي في بغداد لتسليم هذه الرسالة.

قبل شهرين كان الرئيس بوش يحذر من ان طموحات ايران النووية قد تسبب في حرب عالمية ثالثة، وقبل ايام، أكد بوش انه علم بأمر هذا التقييم الجديد قبل اسبوع فقط. وقال ايضا ان اعلى مستشاريه في مجال الاستخبارات اخبروه في شهر آب، ان المحللين يخلصون بعناية معلومات جديدة، ونحن نعلم ان الرئيس بوش هو رجل غير مبال، ولكنه وجه كل مخاوفه حول ايران وتلك الأسلحة المفقودة في العراق، والامر صعب لمعرفة السبب الذي جعله لا يسأل مقدما عن الامر.

ولأول مرة، يقول التقرير في غاية السرية ان ايران كانت تمتلك برامج سرية نووية لانتاج الاسلحة، وانها قد توقفت فجأة بعد معرفة العالم بها وهددت بعقاب دولي. وعلماء طهران، حتى الان يعملون لتطوير المهارات لصنع وقود نووي، واي واحد يرغب في منح الايرانيين فائدة كبرى من تلك الشكوك عليه ان يقرأ التقارير التي صدرت عن المفتشين الدوليين للامم المتحدة في خلال الاعوام الاربعة الاخيرة حول تاريخ ايران طوال 18 عاما من الاخفاء والتظاهر، او قراءة تقرير الشهر الماضي الذي انتقد طهران لإعطائها معلومات قليلة وعدم سماحها الا جزئيا للاطلاع على برنامجها الحالي. وقد صرح لصحيفة التايمز مؤخراً أحد المقيرين من وكالة الطاقة ان التقييم الأمريكي الجديد قد يكون سخيا جدا بالنسبة لايران. ولسوء الحظ فان هذا التقرير، سيريد من صعوبة استمرار الضغط الدولي على ايران وتواصله ويعد العراق وغواتنامو وابو غريب يبدو الامر صعبا في التخلي عن هذه الادارة قد تسبب في اذى اكثر مما فعلت لسعة الولايات المتحدة ومع ذلك تفعل.

هناك اخبار طيبة عن التقييم الاخير للاستخبارات الأمريكية بصدد ايران، لقد اخبرونا ان طهران قد اوقفت برنامجها النووي للأسلحة في عام 2003، والذي يعني ان الرئيس بوش لا يمتلك أي عذر للذهاب الى الحرب ضد ايران، وقد شعرنا ايضا بالارتياح ان دائرة الاستخبارات راجعية الان في استطلاع ادعاءاتها وتواجه خطاب البيت الابيض المحموم. الرئيس بوش ومساعدوه قلقون بشكل واضح ان لا يؤدي بهم الامر الى ارقام الاستخبارات بالتوقف عن ذلك.